" الفاعل "

الفاعل لغة : هو الذي يفعل الفعل ، ونعرفه بالإجابة من الكلام ذاته ، عن السؤال : من فعل الفعل ؟ اي (من + الفعل) من نجح ؟ فيكون الجواب : المجتهدون هو الفاعل.

وهو اسم مرفوع تقدم عليه فعل مبني للمعلوم ، كقوله تعالى : " فأكله الذئبُ " ف (الذئبُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

صور الفاعل :

يأتي الفاعل على صور مختلفة هي :

١ـ يأتي اسما ظاهرا ،كقوله تعالى :" يريدُ اللّهُ أن يخفف عنكم " فلفظ الجلالة (اللّه) جاء فاعلاً وهو اسم ظاهر .

٢ـ يأتي مصدرا مؤولاً ، كقوله تعالى : " أو لم يَكفِهِم أنّا انزلنا عليك الكتاب " ، فالفاعل هو المصدر المؤول من أنّ و معموليها (أنا انزلنا) والتقدير : او لم يكفهم انزالنا .

وأيضا : سرني أن تعمل الخير ، والتقدير : سرني عملك الخير .

٣ـ يأتي الفاعل ضميرا بارزا (تاء الفاعل ، الف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، نون النسوة ، و الضمير نا)

كقوله تعالى : " وقالوا ربنا لمَ كتبتَ علينا القتال " ، واو الجماعة في الفعل قالوا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

٤ـ يأتي الفاعل ضميرا مستترا ، كقوله تعالى : "يومَ نحشرُ المتقين" ، فالفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

و قوله تعالى : " أفغيرَ اللّهِ ابتغي حكما "، فالفاعل ضمير مستتر للفعل (ابتغي) تقديره (انا) .

أحكام الفاعل :

١ـ أن يكون الفاعل مرفوعا ، نحو : نجح زيد .

او في محل رفع فاعل ، نحو : نجح مَنْ اجتهدَ ، مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٢ـ أن يجر لفظا بالإضافة ، نحو : اكرام المرء أباه واجب ، المرء : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا .

٣ـ أن يجر الفاعل بأحد احرف الجر الزائدة ، كقوله تعالى : " وكفى باللّهِ شهيدا " لفظ الجلالة (اللّه) مجرور لفظا مرفوع محلا على انه فاعل للفعل (كفى) .

مواضع وجوب تقديم المفعول به على الفاعل :

في الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول به في الجملة لكن في هذه الحالات (يجب) تقديم المفعول به وتأخير الفاعل.

١ـ اذا كان الفاعل متصلاً بضمير يعود على المفعول به ، هنا يجب تقديم المفعول به وتأخير الفاعل حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا و رتبة نحو :

سكنَ الدارَ صاحبُها .

أكرم زيداً أبوهُ .

٢ـ اذا كان الفاعل منحصرا بـ (انما ، الا) ، و جب تأخيره ، نحو :

انما ضربَ زيداً محمدٌ .

ما ضربَ زيداً الا محمدٌ .

٣ـ اذا كان المفعول به ضميرا متصلاً والفاعل اسما ظاهرا ، نحو :

ساعدني أخوك .

ساعدك أخي .